ملخص الملتقى الوطني

الموسوم ب: إشكالات التوظيف المنهجي والنظري في بحوث الإعلام والاتصال

حضوري / عن بعد

بتاريخ 15مارس 2023 (الخامس عشر من مارس، 13 شعبان 1444 هـ) انعقد الملتقى الوطني الحضوري وعن بعد بشعبة علوم الإعلام كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة البليدة 2 لونيسي علي، على مستوى قاعة المناقشات، تحت إشراف البروفيسور خالد رمول رئيس جامعة البليدة 2 ، برئاسة الدكتورة بومدين سعاد وبحضور عميد الكلية ونائب رئيس قسم العلوم الانسانية .

أفرزت بحوث الوسائط الجديدة للاتصال ممتثلة في شبكات التواصل الاجتماعي والصحافة الإلكترونية، وآليات التواصل الحديثة المرتبطة بشبكات المعلومات وغيرها العديد من الرؤى والأطروحات والمقاربات المنهجية و النظرية.

حيث توصلت بعض الدراسات إلي أنه مازالت العديد من الموضوعات على مستوى الوسائط الجديدة أو على مستوى الانترنت لم تتوجه إليها البحوث الإعلامية أو تناولتها بشكل غير مكتمل علي الرغم من أهميتها، كما أسرفت هذه الدراسات في بحث الجوانب المتصلة باستخدامات الإنترنت في البحوث العربية والجزائرية منها على حساب الموضوعات الخاصة بالمضمون، علي العكس من الدراسات الغربية التي اهتمت بالمضمون أكثر من الاستخدام، وقد اتضح من خلال هذه الدراسات أن العديد من البحوث الإعلامية على مستوى الدراسات العربية لازلت تعتمد على النظريات الكلاسيكية الخاصة بالإعلام التقليدي في تفسيرها للموضوعات الإعلامية المرتبطة بالإنترنت والوسائط الجديدة .

في هذا السياق تعددت الرؤى والأطروحات والمقاربات المنهجية والنظرية، فثمة **من توجه بحثي** يشكل توجها اتجاها رافضا رفضا قاطعا للنظريات الكلاسيكية ، ومن خلال هذا الرفض **يقدم مجموعة من المقاربات البديلة** متذرعا باختلاف البيئة الرقمية علي أكثر من مستوي ، لرصد البيئة الجديدة التي تتشكل من خلالها المعاني والبُني المعرفية للجمهور التي تختلف اختلافا جذريا فالجمهور و المضمون يتسمون **بالتفاعلية** علي العكس ، البيئة التقليدية التي تُنعت بالأحادية في سيرورة العملية الاتصالية، ويتمثل التحول البنائي في نظريات الاتصال في جانبين

الأول يتمثل في **جدلية مدى صلاحية المقاربات النظرية والمنهجية الكلاسيكية التقليدية** للتطبيق في البيئة الرقمية الراهنة

والثاني يتمثل في الإسهامات **النظرية والمنهجية** الحديثة وميلاد نماذج ونظريات ترتبط بالوسائط الجديدة من حيث الشكل والمضمون

نسعى من خلال هذه التظاهرة العلمية نحن كباحثين إلى معرفة ومعالجة مختلف التعقيدات التي فرضتها البيئة الافتراضية في مجال البحث في علوم الإعلام والاتصال والوسائط الجديدة فالبحث اليوم لا يسعى فقط في معرفة **من قال وماذا قيل** بل **في الكيفية التي قيل بها أو كيف قيل** ، من خلال التعرف على التوجهات المنهجية والنظرية الجديدة لدراسات الوسائط الجديدة رصد المقاربات النظرية الجديدة ومدي تباينها أو اتفاقها مع المقاربات النظرية التقليدية) التي أنتجتها مرحلة ما قبل ظهور التقنيات الحديثة

وقد عرف هذا الملتقى الوطني مشاركة ثلة من الباحثين بمدخلات قيمة تجاوزت 30 مداخلة من مختلف جامعات الوطن على غرار جامعة البليدة 2 جامعة المدية جامعة خميس مليانة جامعة الجزائر 3 جامعة سكيكدة جامعة سطيف 2 جامعة قسنطينة 3 جامعة الوادي جامعة غليزان جامعة شلف وجامعة وهران ...

تضمن الملتقى خمس جلسات علمية، ثلاث جلسات حضورية بقاعة المناقشات وقاعة المطالعة وجلستين عن بعد بتقنية التحاضر عن بعد Google meet

على أمل أن تُثمر جهودنا ومناقشات للخروج بجملة من التوصيات والمقترحات التي سنسعى جاهدين أيضا من أجل توظيفها في مجالنا البحثي في التخصص.

نتمنى أيضا ان تساهم هذه التظاهرة العلمية ضمن غيرها من التظاهرات العلمية التي أقيمت وتقام على مستوى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في تحسين مرئية صورة جامعة البليدة 2 .